

## النهاية في غريب الأثر

- { شمل } ( س ) فيه [ ولا تشتمل اشتمالَ اليه هُود ] الاستمالُ : افْتِعَالَ : افْتِعَالَ : افْتِعَالَ من الشَّملة وهو كِسَاءٌ يُتَغَطَّى به ويُتَلَفَّف فيه والمَنْهَى عنه هو التَّجَلَّال بالثوب وإسْبَالُهُ من غير أن يَرُفَع طَرَفُهُ .
- [ ه ] ومنه الحديث [ نهى عن اشتمال المصمَّاء ] .
- ( س ) والحديث الآخر [ لا يَضُرُّ أحدكم إذا صلَّى في بيته شمالاً ] أي في ثوبٍ واحد يَشْمَلُهُ . وقد تكرر في الحديث .
- ( ه ) وفي حديث الدعاء [ أسألك رحمةً تجمَعُ بها شَمَلِي ] الشَّمَلُ : الاجْتِمَاعُ .
- ( ه ) وفيه [ يُعْطَى صاحبُ القرآن الخُلْدَ بيمينه والمَلَكُ بِشِمَالِهِ ] لم يُرَدَّ أن شيئاً يُوضَعُ في يَدَيْهِ وإنما أَرَادَ أن الخُلْدَ والمَلَكَ يُجْعَلَانِ لَهُ فلمَّا كانت اليَدُ على الشَّيءِ سَبَبَ المَلَكِ لَهُ والاستيلاء عليه استُعِيرَ لذلك .
- ( ه ) وفي حديث علي رضي الله عنه [ قال للأشعث بن قيس : إنَّ أبَا هذا كان يَنْسُجُ الشَّمَالَ بيمينه ] وفي رواية [ يَنْسُجُ الشَّمَالَ بِالْيَمِينِ ] الشَّمَالُ : جَمْعُ شَمْلَةٍ وهو الكِسَاءُ والمُنزَرُ يُتَنَسَّجُ بِهِ . وقولُهُ الشَّمَالَ بيمينه من أَحْسَنِ الألفاظِ وألطفها بِلَاغَةٍ وفصاحَةٍ .
- وفي حديث مازن [ بقَرِيَّةٍ يُقالُ لَهَا شَمَائِلُ ] يُرَوَى بالشَّينِ والسَّينِ وهي من أَرْضِ عُمَانَ .
- وفي قصيد كعب بن زهير : .
- صَافٍ بِأَبْطَاحٍ أَضْحَى وَهُوَ مَشْمُولٌ .
- أَي مَاءٌ ضَرَبَتْهُ رِيحُ الشَّمَالِ .
- وفيه أيضا : .
- وَعَمُّهَا خَالُهَا قَوْدَاءُ شَمْلِيلٌ .
- الشَّمْلِيلُ - بالكسر - : السَّرِيعَةُ الخفيفةُ